الترغيب في الكشف
رموز التهذيب

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
الحمد لله [illegible]
لنا سلوك مناهج التصور والتصديق [illegible] والسلام
على سيدنا محمد صاحب المعجز الباقي [illegible]
وعلى آله واصحابه السالكين مسالك الحق [illegible]
والتوفيق اما بعد فلما رأيت [illegible] التهذيب
الذي الفه مسعود بن عمر المدعو بسعد [illegible]
تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه [illegible]
غاية حسن الوضع لدى اولي الالباب مشتملا [illegible]
مقاصد على المنطق والكلام خاليا عن الاطناب
والح علي قوم من الاصحاب بان اشرح لهم القسم
الاول من الكتاب شرعت فيه مستعينا بالله
انه هو المعين ومفتح الابواب وسميته بالترغيب
في كشف رموز التهذيب عليه توكلت واليه انيب
انه قريب سميع مجيب قال القسم الاول
في المنطق اقول قد جرت عادة القوم بتقديم
ما يتعلق بالمنطق على ما يتعلق بعلم الكلام لكونه
آلة لتحصيله فبهذا الاعتبار ان يكون القسم الاول
اولى بالاتصاف بالاولية وسبب كونه في المنطق

والمنطق

[illegible] لكن المراد منه ها هنا هو الكلام
[illegible] من المنطق الكلام ويقال نطق فلان
[illegible] البليغ ويقال انطقه غيره وناطقه
[illegible] وقد يطلق النطق في عرف
[illegible] الكليات وعلى القوة العاقلة ثم نقل
[illegible] عصمة الرحمن من الخطأ في الفكر
[illegible] اباه لانطابه المتكلم الاصدار بها
[illegible] كما يعطي ادراك الكليات الاصابة في
[illegible] كما لا في قوته العقلية قال الشيخ
[illegible] سينا المنطق نعم العون على ادراك العلوم
[illegible] آلة عاصمة عن الخطأ فيها وكان يسميه
خادم العلوم اذ ليس مقصودا في نفسه بل هو وسيلة
[illegible] فهو خادم لها وكان ابو نصر الفارابي يسميه
رئيس العلوم باسرها لنفاذ حكمه فيها فيكون رئيسا
حاكما عليها ولكل واحد من القولين وجه حسن فلا
منافاة بينهما ثم ان القوم اختلفوا في شأن
معرفة المنطق فمعرفته قالوا ان معرفته فرض
عين لتوقف معرفة الله عليه كما قالت فرقة
ان معرفته فرض كفاية لان اقامة الدين حفظ.

المطلقة العامة فانها لا دوام الا على الايجاب مثلا ومفهومه الصريح
رفع دوام الايجاب والخلاف السلب ليس هو نفس رفع
الايجاب بل لازمه فمعناه الالتزامي واما اللاضرورة فمعناه
الصريح الامكان العام لان لا ضرورة الايجاب مثلا هو سلب ضرورة
الايجاب وهو بعينه امكان السلب فلما كان احد القضيتين معنى
احدى العبارتين والاخرى ليست معنى الاخرى بل من لوازمه
استعمل عبارة الاشارة لتكون مشتركة بينهما على ما ستسمع حتى
ان بينهما تنافيا وانهما لا يخفى على المتامل واما بيان الكبرى
ههنا فهو ظاهر ولاجل هذا طوى ذكرها ههنا كما في قوله
الله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فان قلت
فهل هذه القضايا بالموجهات المركبات السبع يكون من فوائد
هذا العلم بحيث يلاحظ فيها هذه الاوصاف على وجه كلي لا على
وجه جزئي وان تبادر اليه الوهم ابتداء قلت
نعم كما ان القضايا بالموجهات البسائط الست بل الثماني على
ما ذكره يكون من قواعد هذا الفن ونظير هذا قولنا الفاعل
مرفوع والمفعول منصوب والمضاف مجرور فانها تكون من
قواعد علم النحو وما عداها مستتبعات وملحقات بها
فان قلت فهل ايضا قد تخالف الى الكيفية اضافة
لفظية قلت نعم وكذا اضافة موافقة الى الكمية
فالظاهر ان كل واحدة منها يكون صفة لمطلقة وممكنة

بعد

بعد صفة ويحتمل ان يكون الايجاب والسلب كالمتامل فيها الاشارة
كما في قوله اسم ... وهذا بعض مشايخنا فان قلت
فهل يشار بما في قوله لما فيه نهما كما في قوله تعالى بالمومنين
رؤف رحيم على ما ذكر في مغني اللبيب وغيره قلت
نعم والضمير المجرور المتصل بالباقية عائد الى اللادوام و
والى اللاضرورة على سبيل التوزيع فاللادوام يرجع الى
المطلقة عامة كما ان اللاضرورة يرجع الى الممكنة عامة
فان قلت فهل الواو في قوله وهذه مركبات يكون
واو العطف قلت نعم فان قلت فالمعطوف
عليه ههنا ما قلت المعطوف عليه ههنا محذوف لقيام
القرينة الدالة عليه مع قصد الايجاز المناسب لكتاب
التهذيب فكانه قال القضايا بالموجهات المذكورة قبل
هذه القضايا السبع بسائط وهذه مركبات فان قلت
لم ترك الاستدلال على كونها بسائط كما استدل على كون
هذه مركبات قلت لكون معنى البساطة فيها ظاهرا لا
لا يخفى على من له ادنى مسكة صدرا فلما فرغ من بيان مباحث
القضية الحملية التي هي اول من مطلق القضية واراد ان
يشرع في بيان مباحث القضية الشرطية التي هي قسيم
ثان منها وقد كانت مباحثها تخالف مباحث الحمليات

والخطابه مشروع مقبول مفيد فائده معتد بها بخلاف
المغالطة والشعر لانه ليس فيهما فائده معتد بها وانما ذكر
في من المنطق على سبيل التتميم والتكميل وللاحتراز عنهما
كمعرفة السموم فانها انما هي للتحرز عنها ولاجل هذا

ل الشاعر
عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لم يعرف الشر من الناس يقع فيه

كما قيل
وفي الشر نجاه حين لا ينجيك احسان
هذا فلما فرغ من ذكر الخطابه وتعريفها وقصد ان يذكر عقيبها الشعر
واما شعري تتالف من المخيلات اعني
الشعر واحدا لا اشعار

عسكري ٩٧٣
١٥ م اول
١١١٠
E. I. COMP'S. LIBRARY